

## شرح كتاب الزكاة من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم نعم وعن علي رضي الله عنه قال قال ليس في البقر العوامل صدقة هذا مبتدئ الدرس ليس في نطاق العوامل صدقة. رواه ابو داود والدارقطني والرااجح وقفه ايضا - 00:00:18

قال ليس في العوام صدقة اعراب الحديث واضح او اي فان صدقة اسم ليس مؤخرا والمراد بالصدقة هنا الزكاة وسميت صدقة لدلالته على صدق ايمان باذلها والبقر العوامل يعني البقر التي تعمل - 00:00:44

بقر الحرش تحذف الارض وبقر الدياث التي تلوث الزرع واظنها معروفة عندكم يا عبد الله ها البقرة تحرر الارض معروفة طيب اذا كان جدا عطني ايه كيف - 00:01:06

الأرض يعني بقرونها تعف الارض ايه يعني تجرها عرفت من انا ها طيب انتم عرفت هذي ولا لا طيب هذه يجعلون شيئا يجر فيها مثلا لها قرون حديد نعم اسمه محركات تجره تحت الارض - 00:01:33

طيب بقرة ديات معروفة عندك ما يطولهم معروفة اذكرها الناس مم تدور على الحجر ايه حتى واحد سيقوم ولا لا طيب عندنا او اوضح من ما يقال الاخ عبد الكريم وان كان يمكن عندهم هكذا - 00:02:00

ينصبون خشبة يركزون في الارض ويجعلون فيها جبل كالرشا ويربطون فيه عدة بقرات وخلونا الخشبة هذي مركوزة في وسط الحب السنبل في اصل الشنابل وثيقه الزرع تروح الان ثم يربطونها بالجبل تمشي - 00:02:34

تدور على هذه الخشبة المركوزة تستدير هكذا هم اي نعم مثل الرشاش المحوري تمام الفائدة انه اذا دقت هذا الزرع باظلافها تميز الحب من من اه من التبن - 00:03:02

تميز الحد من التبن لو استغفروه مع مع الوطي ثم بعد ذلك بعد ما يكون هكذا يذرون هذا الشيء يدركون الحب دراية بمعنى انه يجون وعمال واخذون في الزنابيل تعرفون الزنابيل - 00:03:27

ها يأخذون هذا الذي الذي داسته البقر يأخذونه في الزنبيلين ثم يرفعوا هكذا ويكتبه اهو الهواء يشيل السفينة اللي ما فيه خير وينزل الحب ولهذا من امثال العامية اذا هبت رياحك - 00:03:51

ايه ده اذا هبت رياحك فذر يعني اذا هب الهوى هذا للحب لان الهوى الثقة ان تكسره هذي والسفير وينزل الحب الناس بالاول يعانون مشاق كثيرة تصدرون لكن الحمد لله الان - 00:04:15

تجي هالمكان تطحنه جميع طيب عرفنا معنى الفقر العوامل ليش؟ الحراثة والدياثة كده ولا لا يقول هل في في البقر غير هذا؟ نعم فيه السنانية ولا لا يعني تتنى يعني تخرج الماء - 00:04:37

بواسطة رفع الغروب تعرفونه ولا لا معروفة ايه طيب اذا افهمنا من العوامل ثلاثة اشياء والدياثة والثانية طيب المركوبة هم لا في بعض البلاد يركبونها في بعض البلاد تركب شد عليه السيارة ويركب ويمشي - 00:05:02

نعم لكنها لا بد من التمرин لابد من التمرين ولهذا يقول العلماء يجوز الانتفاع بالحيوان في غير ما خلق له كبر للحم وغم لحرف او ديارس اذا كان اذا كانت تطبق ذلك - 00:05:28

نعم وهي ايه هذا ما نعرفه كيف السمسم فيها خشبة. ايه. وطرف الخشبة في خشبة في الارض كذا ايه وعليهم يعني البقر اه يعني كانواها تطحن كانواها طاحونة هم؟ طيب - 00:05:50

نعم ليس في بقر اعوام صدقة. هذا يقول المؤلف ان الراجح وقفه معنى راجح وقف وانه من قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

ولننظر هل هذا الحديث له حكم الرفع - 00:06:28

لانه قول صحابي او لا ان كان لا مساق للاجتهاد فيه فله حكم الرأي وان كان للاجتهاد فيه مسار فليس له حكم الرفض انظر الان هل للاجتهاد في مساق بمعنى هل العقل يتدخل في هذا الحكم - 00:06:47

او لا اتدخل لا يتدخل كيف اذا انه يجوز ان يقيس الانسان هذا على قول الرسول عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم بعده ولا فرسه صدقة فالمسألة يدخلها الاجتهاد فلا يكون له حكم الرأي - 00:07:14

اذا لم يكن له حكم الرفع نرجع الى قاعدة ثانية هل قول الصحابي حجة نقول نعم مثل علي بن ابي طالب قوله حجة لانه من الخلفاء الراشدين الذين امرنا باتباعه - 00:07:34

عرفتم لا سيما وان قوله هذا له ما يؤيده من القياس وهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وعلى هذا فيكون الحيوان المعد للعمل - 00:07:50

ليس فيه ليس فيه زكاة وهل مثل الحيوان المعدات السيارات والمكائن وشبهها نعم لانه لا فرق كلها غير معدة للتجارة طيب وهل مثل ذلك العقار المعبد للتأجير - 00:08:15

الجواب نعم مثلها لانه اعد للبقاء مع الاستغلال وكل ما اعد للبقاء مع الاستغلال فانه ليس فيه زكاة الا ما تقدم من الذهب والفضة لعموم الدلة فيها وبناء على هذا نقول - 00:08:43

تيارات النقل ليس لها زكاة فيها لانها كالبقر العوامل تماما عقارات الاجارة لا زكاة فيها لانها كالعوامل كالبقاء للعوام المكائن وشبهها وشبهة لا زكاة فيها لانها تشبه هذه فكل ما اعد للبقاء - 00:09:07

والاستغلال او الانتفاع فلا زكاة فيه طيب ثم قال وعن عمرو بن شعيب نعم طيب فوائد الحديث الاول ناخذ فوائده طيب نأخذ فوائد الاول من فوائد الحديث الاول انه لا زكاة في مال - 00:09:36

حتى يهون عن الحول اخونا ايه يمكن اجل نعم هذى ما افناها لان تو درسناها الان الاولاني الاولاني عجيب! نعم اذا كان لك مئة درهم ما ماخذها طيب نأخذ الفوائد منها من الجميع الله يعينك - 00:10:12

في الحديث الاول ان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لlama خطاب للجميع لخطاب الرسول لواحد من الامة خطاب لجميع الامة وهذا باتفاق المسلمين الا اذا دل الدليل - 00:10:53

على تخصيص ذلك الرجل بالحكم مين يؤخذ منه حديث اذا كانت لك والخطاب لعلي والحكم عند عامة العلماء لمن لكل مسلمين ونظير هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اغسل ذكرك - 00:11:19

وتوضأ في المرء والحكم هناك عام لجميع الناس الا اذا دل الدليل على تخصيص الرجل المخاطب بالحكم فيؤخذ بما دل عليه الدليل ويكون خاصا به ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم زوج رجلا امرأة - 00:11:42

بان يعلمها القرآن وقال لن يجزئ عن احد بعده مهرا لن يجزئ عن احد بعده مهرا هذا خصه به ولا لا هم قصه به لكنه مر علينا ان هذا الحديث - 00:12:12

ضعيف لا يصح لانه شاذ مخالف لجميع روایة الصحيح وقولا طيب ومنه حديث بردة ها ابو بردة ابن نيار قال له الرسول عليه الصلاة والسلام في الاعناق انها لن تجزء عن احد بعده - 00:12:37

ها هذا خاص لن توزع عن احد بعده فتجزئ العناق عن احد الاناقة العنزة اللي لها اربعة اشهر لا تزعل احد بعد ابي بردة ها لا لم تجزئ عن احد بعده - 00:13:09

وبق لنا ان شيخ الاسلام رحمة الله يقول انه ليس النصوص نص يخص شخصا بعينه ولكن يخصه بعينه لايش لحاله او لوصفه اما بعينه لعينه لا لان الناس عند الله - 00:13:30

تبرأ لا يمكن ان يخص فلانا بحكم لانه فلان ابدا - 00:13:56